فخامة الرئيس هادي والمسؤولية الإعلامية

> علي محمد راجح

إن النجاحات والمنجزات التي حققها فخامة الاخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي خلال فترة قصيرة جدا وضع خلالها اروع ملاحم النصر والبناء لمستقبل آمن في يمن حر ديمقراطي مدني حديث ولو كره الحاقدون، حيث أثبت مهارة عالية ومقدرة شخصية فائقة في احتواء الكثير من الصعوبات والمشاكل التي كانت من ابرز سمات المرحلة خلال العامين الماضيين حيث تخندق فرقاء العملية السياسية خلف المتارس والجدران الإسمنتية بالسلاح والعتاد العسكري وأياديهم على الزناد وبوادر الحرب كانت وشيكة والاقتصاد منهار ووصلت الدولة الى حافة الهاوية والانهيار الوشيك والحركة دؤوبة لاحراق الاخضر واليابس في يمن الإيمان والحكمة.

وكان الوضع اكثر من متوتر بل ويزداد توترا وكان نداء الواجب والمسؤولية الوطنية يستدعي القائد لادارة شؤون المرحلة واليمن يعيش هذه الازمة الطاحنة والاوضاع المعقدة المأزومة فكان لها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي القائد السياسي والعسكري الذي تمكن من ادارة الازمة باقتدار وحنكة سياسية، ويكفي هذا القائد شرفا انه جنب الوطن مخاطر ومحن الحرب والاقتتال ونزع فتيلها وحظي باحترام وتقدير الجميع في الداخل اليمني وعلى المستوى الاقليمي والدولي.

وبالتالي ينبغي على كافة القوى السياسية والاجتماعية الاصطفاف والوقوف الى جانب فخامة الاخ رئيس الجمهورية من اجل توفير المناخات والاجواء الآمنة للانتقال باليمن الى بر الأمان حيث يجب ان يستوعب الاعلام والاعلاميون الدور المهم والمسؤولية الوطنية في هذا المنعطف التاريخي الصعب الذي هو بحاجة الى التهدئة وجمع الصفوف ولملمة الجروح رغم ما هو ظاهر من سوء النوايا في بعض التناولات الاعلامية المنشورة في بعض الوسائل الاعلامية التي هي عبارة عن وجهة نظر لا تمثل سوى قناعات ومفاهيم أصحابها او كتابها وهي ليس بالضرورة ان تكون ملزمة لاي كائن ولا تعبر عن رأي عام بل انها رؤية شخصية ليس اكثر، وعليه نقول للحاقدين سماسرة الكلمة عليهم ان يقولوا خيرا او فليصمتوا لانهم ينعقون كالغربان بالشؤم ولا يمكن ان نصنفهم بالتغريد خارج السرب لان كلماتهم مجزأة الحروف، ركيكة المعنى، ضعيفة الدلالة، بعيدة عن حقيقة الواقع ولا تعبر عن مشاعر واحاسيس الناس البسطاء الضحايا الابرياء، كلماتهم تندرج في سياق الكتابات الاعلامية الهابطة سياسيا وفكريا واخلاقيا ومهنيا كونها موجهة ضد الوطن والشعب والقيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي وما عسانا ان نقول سوى «ان كل إناء بما فيه ينضح».

وعليه يجب علينا التعامل بروح المسؤولية الصادقة مع كل الآراء المنشورة في الصحف والقنوات الفضائية والمواقع الالكترونية بنوع من المنطقية والعقلانية واستيعاب الحقائق والتمييز بين الصواب والخطأ، وعليه يكون التعامل المسؤول من حيث القبول او الرفض للمعلومات والآراء التي يضخها الاعلام الآخر لحزب الاصلاح باقلام اعلاميين ينبغي عليهم احترام المبادئ والقواعد الاخلاقية والادبية المهنية والمسؤوليات الوطنية خصوصا ونحن في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها بلادنا وتعقيدات الوضع اليمني المأزوم الذي ينبغي فيه على قيادة وزارة الاعلام ممثلة بالاخ وزير الاعلام القيام بالمهام الرقابية والاشرافية لادارة منظومة العمل الاعلامي باتجاه تصحيح التوجهات الاعلامية غير المهنية التي تسيء وتثير الاحقاد والصراعات وتؤجج النعرات الطائفية والقبلية والمناطقية في المجتمع كما ينبغي حشد الهمم والطاقات وتشكيل الاصطفاف الشعبي الوطني الواسع لما فيه المصلحة العليا للوطن والمواطن التي هي اليوم بحاجة الى الجهود الوطنية لكل الشرفاء الوطنيين الخيرين في هذا الوطن الذي يعاني الكثير من الآلام والاوجاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعل الازمات والصراعات والتناقضات القائمة بين فرقاء العملية والنظام السياسي التي تستوجب المزيد من الجهد الوطني الاعلامي المسؤول وتحري الدقة والمصداقية فيما يكتب وينشر والاعتماد على الشفافية والوضوح للاسهام الفاعل والايجابي الذي يجنب البلاد والعباد كل المخاطر والمحن.

على هامش مقال (لا تقرأ هذا) وإثراءً له

> علي الذرحاني

ليس هذا الاستدراك البسيط على بعض فقرات مقال الأستاذ/ أحمد الحبيشي (لا تقرأ هذا).. الجذور الإسرائيلية لفقه الاستبداد هو تعقيب أو تطاول على هذا الصحفي والمثقف والباحث وصاحب النفس الطويل في كتابة الصفحات الطوال من أجل إيصال فكرة الحقيقة إلى الناس.. وما تعقيبنا هذا إلا إثراء لمقال الأستاذ أحمد ومن أجل الأمانة العلمية التي ينشدها الأستاذ أحمد نفسه وينشدها كل من هو حريص عليها وفي الأخير الكمال هو لله الواحد القهار أما عباده فقد كتب عليهم الخطأ والغفلة والنسيان والسهو وطلب منا ربنا أن ندعوه بأن يرفع عنا هذه المكتوبات بقوله عز وجل:

((ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا..)) لقد ورد في بداية مقال الأستاذ الحبيشي بأن موسى عليه السلام قد دعا بني إسرائيل إلى التوحيد وهي عقيدة ظهرت في العالم قبل ذلك على يد الملك أخناتون في مصر التي أمضى موسى طفولته وصباه وشبابه في ربوعها متأثراً بعقيدة التوحيد الفرعونية التي كانت تؤمن بوحدانية الله.

انتهى كلام الأستاذ والصحيح أن أخناتون قد وحد الآلهة الفلكية الأرضية الوثنية في إله واحد هو أتون إله الشمس بدلاً من أمون وتوحيد أخناتون هذا للآلهة يختلف عن توحيد الله الواحد القهار وليراجع أي باحث هذه المعلومة وإلا ما معنى أن يقوم موسى بدعوة بني إسرائيل إلى التوحيد وهم أصلاً موحدون أو متأثرون بديانة التوحيد الإخناتونية على أرض مصر التي يعيشون فوق ثراها وتربتها ؟! وفي مكان آخر يقول الأستاذ أحمد في مقاله الآنف الذكر: ((فيما أفرط آخرون في تهديد الملوك الذين كانوا يعبدون النار والشمس بالغزو مقابل الاستسلام ودفع الخراج أو الزواج كما حدث للملك سليمان الذي هدد ملكة سبأ بغزو بلادها وإذلال أهلها إن لم توافق على السفر إليه والزواج به بعد أن نجحت هذه الملكة في بناء دولة قوية ومزدهرة

وفي هذا السياق تحدث القرآن الكريم بإجلال عن مناقب ملكة سبأ هذه التي أفلحت في قيادة وإدارة شؤون مملكتها بالشورى والحكم الرشيد... ويبدو أن الأستاذ أحمد قد نسي أن يذكر بأن القرآن الكريم أيضاً قد أشاد بمناقب وخصال الملك سليمان كنبي ورسول وملك وكيف أشاد الله بعدله وتقواه وورعه ولم يذكر القرآن الكريم أنه أجبر ملكة سبأ على الزواج منه أو أنه محتاج إلى خراجها ومالها وهديتها لأن الله قد اصطفاه وأعطاه من الملك ما لم يعط أحد بعده ولم يضغط على الملكة سبأ إلا لتؤمن بالله وتترك عبادة الشمس ه وقومها ويخرجها من ظلمات الشرك إلى الإيمان بالله الواحد القهار الذي خلق النار والشمس وكل شيء،والإسلام قد أثبت في قرآنه أن لا تناقض بين إعطاء الله لشخص الملك والنبوة والكتاب والله هو أعلم بمصالح العباد والبلاد لأنه خالقهم ورازقهم ويعلم ما يفيدهم وينفعهم ويصلح لهم .

بقي في مقال الأستاذ أحمد الحبيشي الشيق والمفيد أنه يريد أن يقول لنا بأن لكل نبي وحياً أو كتاباً موحى إليه فقط لا وحيين مكتوباً وشفاهياً وأن أحاديث وكلام الأنبياء لا يمثل وحياً آخر بل هو شرح وفهم وتفسير بشري للوحي الذي نزل على كل نبي ورسول بداءة.

وأن رجال الدين بعد موت الأنبياء والرسل هم الذين قاموا برفعها إلى درجة الوحي وأعطوها قداسة الوحي الأول أو الكتب التي نزلت من السماء قد يكون كلام الأستاذ هذا صحيحاً على الديانات السابقة للإسلام التي حرفت كتبها وبدلت وأضافت وزيدت وأنقصت وحذفت وأخفت وأظهرت حتى في الإسلام هناك من كذب على رسول الله وأختلق ولفق أحاديث ونسبها إلى الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم لكن الله

قد حفظ لهذه الأمة دينها لأنه لا نبي بعد محمد حين قال: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» وقد قسم علماء الإسلام الوحي إلى ثلاثة: القرآن والحديث القدسي والحديث العادي قالوا عن هذا الأخير.. منه ما هو وحي ومنه ما ليس بوحي وعندهم أدلتهم وبراهينهم وقرائنهم وشواهدهم وسيسألون عن ذلك يوم القيامة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» .. لكننا نريد أفعالاً وسلوكاً لم ترد في الوحي الأول القرآن ووردت في حديث وسلوك وأفعال النبي مما يدل على أنها وحي من السماء وليس من قول وفعل محمد الإنسان البشري الأمي والبسيط من أمثال قطع يد السارق من الرسغ وهذا ليس مذكوراً في القرآن الوحي الأول ولم يذكر في القرآن أيضاً بأن صلاة الظهر أربع ركعات سراً لا جهراً ولم يذكر لنا نصاب الزكاة ولا عدد ركعات المغرب والعشاء والفجر وغيرها مما يدل على أنها وحي ولا يمكن أن يتقول الرسول الصادق عن الله شيئاً من عند نفسه أو ينطق عن الهوى أو يكذب على الله ، حاشا.

الدولة تخدمنا و يجب أن نخدمها

> عمر باحويرث

(الثورة تخدمنا ونحن يجب أن نخدم الثورة) شعار كان يُرفع عندنا هنا في الجنوب وكانت له سلبياته وإيجابياته لكنه كان مشاهدا على الواقع بصورة أحسن وكان يقال ويعبر عنه الناس حباً متبادلاً.

أما الآن فنشعر نفس الشعور لكن الاختلاف حسب رأيي أن الحجم كبر من الاتجاهين (الدولة كبيرة والبشر كثير) فإن قلنا هذا الشعار الآن ونخص به الدولة فهو جميل لكنه على الواقع غير موجود واللوم على هكذا حال هو أن الزمان الذي نحن فيه قد انفتح انفتاحاً ما له طرف ولا ماسك وصارت الدولة الموجودة تأخذ منك باليمين ما تعطيك بالشمال وصارت مهزوزة وفوق رأسها كل هذا الكم الهائل من المشاكل والهموم.

دخل فصل الصيف وبدأت قصة الكهرباء والمياه والعجز الحاصل فيهما وبدأ مسلسل التخريب والاعتداءات على الكهرباء من كبار المخربين وكذلك النفط وإضراب المؤسسات الحكومية المطالبة بالحقوق والمستحقات والإكراميات وتوقف العمل وتعطلت مصالح الناس والحال ما شاء الله لا يحسد عليه.

الدولة تسير بالبركة لا نرى رئيس الحكومة يظهر إلا نادراً عند اجتماعه بالحكومة، وما يصدر من قرارات نقرأها عبر الصحف ونشاهدها بالتلفاز، نجدهم (مستخسرين) الزيارات والنزول ليتلمسوا الهموم وما يعانيه الناس وكيف هي ظروفهم، لذلك لابد أن تكون الحكومة حكومة الشعب تخدمه وتوفر له كل سبل العيش الكريم حتى نرى أن الدولة هي خادمة الشعب ليكون الشعب خادماً لها.

يجب على الدولة أن تكون دائمة الحركة نشيطة تصدر القرارات وتتلمس الهموم وتحل المشاكل وتنفذ المشاريع وتنقذ الأرواح وتسعد الناس وترضي الجميع، وأن تسهر وكل وزرائها على كل هذه المطالب وأن يكونوا قدوة يقتدى بهم أصفياء وصادقين ومتابعين لكل شيء يخص راحة الشعب وأمنه واستقراره.

إن الكتابة عبر الصحف عن مثل هكذا أمور هي عبارة عن تنفيس وإرسال رسائل لأنه ربما يصل ما نكتبه وننتقده إلى من يهمه الأمر. لأنني وكثيراً من الناس معي نرى تفلتا شديداً في كثير من الأمور ونقص هيبة الدولة وما أخشاه أن نرى أنفسنا وكأننا نعيش في غابة ولسنا داخل دولة، صار اليمن وشعب اليمن في حالة مهزوزة تحتاج إلى عودة قوية لزرع العدالة والطمأنينة لدى كل الناس.

وفي الزمان الذي نعيشه خصوصاً في واقعنا العربي والمسلم هذه الأيام وما حدث في عدة دول عربية وسقوط حكام وهروب حكام وتسليم للسلطة من قبل حكام فإن الهزة التي حدثت لازالت تبعاتها موجودة وأثرت بشكل مباشر على الدولة والشعب، لذلك لابد من العمل لما فيه الأخذ والعطاء من الدولة للشعب ومن الشعب للدولة وينطبق ذلك قولاً وفعلاً على الجميع.

«الدولة تخدمنا ونحن يجب أن نخدم الدولة» كل ما نتمناه دولة قوية للشعب ومن الشعب ساهرة لا تنام فمتى يكون ذلك.

وهم الديمقراطية !

> مصطفى شاهر

يصادف يوم السابع والعشرين من ابريل في بلادنا حدثا تاريخيا بحياة النظام السياسي باليمن، حيث أعلن يوماً للديمقراطية .. كان هذا اليوم أمل كل اليمنيين بان يغير حياتهم ومن خلاله تم العبور نحو جسر المستقبل الآمن والمستقر، كان لنا أمل بان يحاول النظام السياسي التغيير بالفعل وبأمانة وإخلاص .. كون اليمن عاشت قروناً من الزمان تحت سيطرة النظام القبلي ونظام الحكم الواحد .. تحت سقف التسلط والتفرد بالسلطة.

كان لنا أمل في التحول الديمقراطي الذي سيخرج اليمن إلى عالم آخر ..

كان لنا أمل بأن يوم السابع والعشرين من ابريل سيجعلنا ننطلق نحو ركاب الأنظمة التي سبقتنا ونهضت بشعوبها نحو التقدم والتطور .. وان يسجل لنا التاريخ نقطة تحول جذرية كنا نطمح ان يكون المستقبل ملكنا .. ملك الشعب .. ملك المواطن الحر النزيه .. ينظر للمستقبل بعين تأمل وتفاؤل .. يستمد حريته من أشعة الشمس الواضحة .. لم ينظر نحو شفق مظلم .. في ليل مليء بخفافيش الظلام .. سلطة شعارها الديمقراطية وممارستها الضرب من الخلف (ونحن مالكو الأرض والسلطة و .. و ...).

مرسوم على جبينها (وهم الديمقراطية) ديمقراطية القلم السحري .. تتلون كالحرباء .. تتغير إلى عدة معان وعبر .. أكثر من مفهوم .. شعارنا التلميع.. وشعارات عريضة ورنانة إعلامياً.. والحصيلة وهم وواقع محير .. ان نية العمل فضيلة من فضائل الرحمن .. والكذب والخداع رجس من عمل الشيطان .. هل نحن عازمون على العمل بالنية والإستفادة من أخطاء الماضي .. من أجل وطن آمن ومستقر .. يزرع من اجل أن يحصد أجيالا صالحة تخدم وتضحي وتعمل دون مقابل .. مؤمنة بقضية الوطن للجميع؟!

قرى جرداد .. دون طريق ولا كهرباء

> سليم المعمري

في محافظة تعز مديرية الحجرية تتواجد قرى جرداد (بني عمر) تلك القررى التي تعيش مأساة حقيقية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وكل ذلك بسبب غياب دور ممثليها في المجالس المحلية فالطريق إلى جرداد الذي من المفترض ان يكون مختلفاً تماماً عما هو عليه اليوم خصوصاً وأننا قد سمعنا الكثير من الوعود التي تؤكد لنا شقها وسفلتتها إلا أن تلك الوعود تبخرت وبقي طريق جرداد كما هو عليه يأخذ من أهالي جرداد الكثير من الوقت ويجعلهم يعانون من إنهاك وتعب السفر.

وإلى جانب ذلك تنعم أكثر من نصف مناطق الحجرية بخدمة الكهرباء ووحدها جرداد تظل هذه الخدمة بالنسبة لها مجرد أمنية فالكهرباء بالنسبة لجرداد عبارة عن أعمدة مثبتة لا تحمل أي خطوط كهربائية ، أتذكر كل تلك الوعود التي سمعتها مع الانتخابات التي جرت عام 2006م وأذكر أنني قلت في نفسي حينها قرى جرداد ستصبح حديقة للنزهة إلا أن تلك الوعود هي الأخرى لم تكن إلا خداعاً وزيفاً.

أخيراً أتمنى من أعضاء المجلس المحلي في المحافظة والمديرية أيضاً أن يعيدوا النظر في تلك الوعود التي قطعوها لأهالي جرداد والتي من أجلها ذهب الجميع آنذاك إلى التصويت لهم. أن يعيدوا النظر تجاه تلك الوعود ليكونوا في نظر الأهالي أحراراً حتى ولو بتنفيذ الحد الأدنى مما قطعوه على أنفسهم.

نبض القلم

> الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

لماذا علا صوت التطرف الإسلامي؟

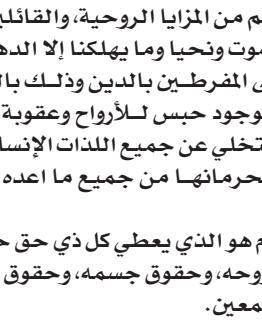

يمتاز الدين الإسلامي عن غيره من الأديان بخاصية الاعتدال والوسطية، أي ليس فيه إفراط ولا تفريط، فالإفراط هو الزيادة في الدين أكثر مما هو مطلوب فيه، والتفريط هو النقص فيه والافراط والتفريط كلاهما مرفوضان في الدين الاسلامي بينما لوسطية هي السمة المحمودة، ولذلك قال الله تعالى في وصف المسلمين: " وجعلناكم أمة وسطاً " البقرة.

لقد وصفت الأمة الإسلامية بالوسطية لأنه كان قد سبقها صنفان من الناس، أحدهما كان قد أفرط في المادية وغالى فيها مثل اليهود والمشركين، والآخر كان قد فرط في المادية وغالى في الروحانية وهجر الدنيا وترك ما فيها من لذات جسمية ومباهج الحياة كالنصارى.

وما يميز الأمة الإسلامية أن الله تعالى جمع لها في دينها الحقين، حق الروح وحق البدن، فهي أمة مادية روحية، وكأن الآية الكريمة تقول للمسلمين: جعلناكم أمة وسطاً لأنكم تعرفون الحقين ، لتكونوا شهداء بالحق على الناس الماديين بما فرطوا في جنب الدين، وشهداء أيضاً على الناس الروحانيين بما أفرطوا فيه وكانوا من الغالين. أي المسلمين شهداء على المفرطين بتعطيل الدين ممن خلدوا إلى البهيمية وأحرموا نفوسهم من المزايا الروحية، والقائلين: " ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ".

وهم شهداء أيضاً على المفرطين بالدين وذلك بالغلو فيه ممن قالوا : إن هذا الوجود حبس للأرواح وعقوبة لها، فعلينا أن نتخلص منه بالتخلي عن جميع اللذات الإنسانية، وهضم النفس حقوقها، بحرمانها من جميع ما اعده الله لها في هذه الحياة.

ولذلك فإن المسلم الملتزم هو الذي يعطي كل ذي حق حقه، يؤدي حقوق ربه، وحقوق روحه، وحقوق جسمه، وحقوق ذوي القربى وحقوق الناس أجمعين.

وما أجمل قول الشاعر:

لا تذهبن في الأمور فرطاً وكن من الناس جميعاً وسطاً

وللدلالة على فضيلة الوسطية في الإسلام قول الله تعالى: " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " أي أن الوسطية مستحبة حتى في أمور العبادة.

وفي الحديث الشريف ما يؤكد على فضيلة الوسطية وعدم التطرف في الأمر، فالرسول " صلى الله عليه وسلم " يقول: " خير الأمور أوسطها " فالسخاء وسط بين البخل والتبذير، والتواضع وسط بين المهانة والكبر، والشجاعة وسط بين الجبن والتهور، وهكذا في بقية الأمور المحمودة، ولذلك فإن المسلم الملتزم مأمور بالأخذ بالوسط في كل الأمور، والرسول الكريم " محمد صلى الله عليه وسلم " يقول: " ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة، ولا الآخرة للدنيا، ولكن خيركم من أخذ من هذه وهذه ".. وقال أيضاً: " إن الله بعثني بالحنيفية السهلة ولم يبعثني بالرهبانية المبتدعة ".

ولذلك فإن الإسلام يدعو إلى الوسطية، ويحذر من الانحراف تجاه اليمين وتجاه الشمال، أي انه ينهى عن السلوك المتطرف، ومن الأقوال المأثورة المنسوبة للإمام علي بن أبي طالب قوله: " خير هذه الأمة النمط الأوسط، يرجع إليهم الغالي، ويلحق بهم التالي ".

وقال أحد الحكماء لابنه وهو يعظه: " يا بني الحسنة بين السيئتين " ويعني بذلك أنها تقع في الوسط بين الإفراط والتفريط، ومعروف أن النفس البشرية إذا انحرفت عن الخلق الوسط فإنها خاطئة فهي تتجه إلى أحد الخلقين الذميمين:

فإذا انحرفت عن التواضع وقعت في الذلة أو الكبر.

وإذا انحرفت عن الصبر وقعت في الجزع أو الغلظة.

وإذا انحرفت عن العزة وقعت في العبودية أو الطغيان.

وإذا انحرفت عن الرفق وقعت في العنف أو الضعة.

ولما كان الإسلام قد تميز بالوسطية فإنه أصبح عامل جذب للبشر للدخول فيه، ولذلك شن الغرب حروباً صليبية عدة على العالم الاسلامي، خاصة بعدما رأوا الاسلام ينزع من المسيحية أممها وعواصمها . فقد قال أحد المبشرين:

" إن القوة الكامنة في الإسلام هي التي وقفت سداً منيعاً في وجه انتشار المسيحية، وهي التي أخضعت البلاد التي كانت خاضعة للنصرانية " . وقال آخر: " لم يتفق قط أن شعباً مسيحياً دخل في الإسلام ثم عاد نصرانياً " .

ولما فشلت جميع الحروب الصليبية في إيقاف الزحف الإسلامي على العالم، باعتباره الدين الوسط، عمدت قوى الاستعمار الأوروبي على تشويه الإسلام عبر وسائل الإعلام المختلفة من خلال إبراز بعض العناصر المتطرفة من المسلمين، ومعظم هؤلاء المتطرفين تم إعدادهم وتعليمهم في ظل الهيمنة الاستعمارية على الوطن العربي والأقطار الإسلامية، ونشأ بعضهم في مدارس الاستشراق، ومعاهد التأهيل الاستعمارية، فأعطوا صورة مشوهة للإسلام، باتباعهم أساليب مختلفة للتطرف، وعمدت وسائل الإعلام الخاضعة للنفوذ الغربي الى إبراز هؤلاء المتطرفين، وقامت بتلميعهم وإشهارهم، وذلك لإظهار الدين الإسلامي وكأنه عبارة عن محظورات وممنوعات، وصورت الجهاد بأنه إرهاب، والعفة هضم لحقوق المرأة، وهكذا .

ولذلك لا غرابة أن يأخذ التطرف الإسلامي مدى واسعاً في أجهزة الإعلام المختلفة، بما فيها بعض أجهزة الإعلام العربية، لأن القائمين على كثير من أجهزة الإعلام هم من المتأثرين بثقافة الاستشراق، والخاضعين لنفوذ الاستعمار، إذ أن أجهزة الإعلام العربية والإسلامية لا تزال حتى الآن خاضعة بصورة أو بأخرى للنفوذ الغربي.

وفي واقع كهذا ليس غريباً أن يعلو صوت التطرف الإسلامي، وتخفت أو تتلاشى الأصوات المعتدلة.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع